الى ان هذه الجماعات ستلعب دوراً أساسياً في تقرير السياسات الاسرائيلية المستقبلية، وذلك نظراً الى الاسباب التالية:

○ قدرتها على تكتيل القوى داخل الحكومة والاحزاب والقوى الاخرى لمناصرة اهدافها، خاصة تلك الجماعات التي تتبنّى اهدافاً عامّة وسياسية، وتعبّر عن مصالح فئات كبيرة داخل المجتمع؛ وهي بذلك تستطيع تجاوز الحدود التنظيمية والايديولوجية للاحزاب والقيادات السياسية.

○ لجوء هذه الجماعات الى وسائل أكثر تنوّعاً من التنظيمات السياسية تتراوح بين جمع المعلومات واجراء الدراسات، بالاضافة الى العنف والوسائل غير الاخلاقية التي يصعب مراقبتها رسمياً، وشعبياً، كما هو الحال في التنظيمات الرسمية والاحزاب، ممّا يعطيها حرية أكبر في حركتها ويزيد في فعاليتها.

○ قدرتها على اثارة الرأي العام، وجرأتها على تبنّي المواقف المتطرّفة واعلان مبادئها بصورة علنية، ممّا يسمح لها كسب تأييد الجماعات المؤمنة بأهدافها.

○ ان هذه الجماعات ستصبح احدى قنوات التجنيد الاساسية للنخبة السياسية وابرز القيادات الجديدة التي كانت الاحزاب السياسية تحرمها من هذه الفرصة؛ وبالتالي، فان انصار هذه الجماعات سيكونون قيادات المستقبل، ممّا يزيد في تأثير هذه الجماعات في السياسة الاسرائيلية.

---

(١) بخصوص تعريف جماعة المصالح، انظر *International Encyclopaedia of the Social Sciences*, Vol. 7, New York: The Macmillan Company & Free Press, 1972, p. 486 ؛ وعثمان الرواف، «المؤسسات السياسية»، في نظام بركات وآخرون، **مبادىء علم السياسة**، عمّان: دار الكرمل للنشر، ١٩٨٧، ص ٢٤٦.

(٢) للتمييز بين جماعات المصالح وجماعات الضغط، انظر الرواف، المصدر نفسه، ص ٢٤٦ ـ ٢٤٧.

(٣) بخصوص تعريف الحزب السياسي، انظر **موسوعة السياسة**، الجزء الثاني، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨١، ص ٣١٠ ـ ٣١١؛ و Duvereger, Maurice; *Political Parties; Their Organization and Activity in Modern State*, London: University Paper Backs, 1964.

(٤) للتمييز بين جماعات المصالح والاحزاب السياسية، انظر Cord, Robert L. *etal; Political Science; An Introduction*, New York: Prentice Hall Inc., Englewood Cliffs, 1985, pp. 175 - 174 ؛ وعبدالكريم درويش، **علم السياسة**، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٥، ص ٤٠٠ ـ ٤٠١.

(٥) نصر الشمالي وهشام الدجاني، **الاحزاب والكتل السياسية في اسرائيل**، دمشق: مكتب الخدمات الطباعية، ١٩٨٦، ص ١٣٠ ـ ١٣١.

(٦) Frankel, William; *Israel Observed; An Anatomy of the State*, U.S.A.: Thomas and Hudson, 1981, p. 91, 100.

(٧) انظر اسماء هذه القوائم في كل كنيست، في كتاب غازي السعدي، **الاحزاب والحكم في اسرائيل**، عمّان: دار الجليل، ١٩٨٩، ص ٩٨ ـ ١٣٦.

(٨) ياعيل، يشاي، «جماعات المصالح (الضغط) في اسرائيل»، **الملف** (نيقوسيا)، المجلد الخامس، العدد ٥٧/٩، كانون الثاني (يناير) ١٩٨٨، ص ٧٨٢.

(٩) انظر، في ذلك، نظام بركات، **مراكز القوى في اسرائيل**، عمّان: دار الجليل للنشر، ١٩٨٣، ص ٦٦؛ و Spiro, Melford E.; Kibbutz; *Venture in Utopia*, New York: Schocken Books, 1970 ؛ وحامد ربيع، **من يحكم في تل ـ ابيب**، بيروت: المؤسسة